



لقاء سيدة الجبل علم وخبر رقم 143

بيان
28 أيار 2018

عقد "لقاء سيدة الجبل" اجتماعه الأسبوعي في مقره في الأشرفية، بحضور السيدات والسادة إيلي الحاج، إيلي حاطوم، بهجت سلامه، ربي كبارة، سامي شمعون، طوني الخواجه، طوني حبيب، غسان مغنّب، فارس سعيد، نوفل ضو وأصدر البيان الآتي:

توقف "اللقاء" أمام عودة اللبنانيين إلى مربعاتهم الطائفية التي كرستها التجربة الانتخابية، مما يؤكد جنوح الأحزاب والتيارات دون استثناء نحو تغليب منطق وحدة الطائفة على حساب وحدة لبنان. يلفت "اللقاء" إلى كلام القوات اللبنانية على نموذج الثنائية الشيعية الذي يعود بالمسيحيين إلى ما قبل قيام دولة لبنان الكبير عندما كانوا جماعة خائفة تبحث عن ضمانة. ويؤكد أن طموح المسيحيين هو بناء دولة القانون والعدالة والحرية وليس في تماثلهم بثنائية اختزالية لطائفها أولاً ومسقوفة بسقف إيراني ثانياً. ويشدّد "لقاء سيدة الجبل" على أن كلام التيار الوطني الحر عن أن الوحدة الداخلية هو جمع تلفيقي لأقوياء الطوائف هو مرفوض. إن الوحدة الداخلية الحقيقية لا تخضع إلى موازين قوى متحركة ومحكومة بارتباطات خارجية، إنما بقوة التوازن في الجمع بين وطني كل الطوائف. ما يطرحه التيار الوطني الحر يكرس المثالته على حساب المناصفة وينسف أركان اتفاق الطائف! كما يقلق "اللقاء" تراجع تيار المستقبل من مساحة وطنية عابرة للطوائف إلى ممثل لطائفة من 18، من دون استثناء تراجع الدور التقدّمي للطائفة الدرزية التي تكتفي بـ"الانتظار على ضقة النهر"! وأمام خطورة الوضع اللبناني عامة والمسيحي خاصة سينظّم "لقاء سيدة الجبل" ورش عمل يتشارك فيها مع المعنبيين والكنيسة لبلورة مفاهيم الوحدة الداخلية وتوحيد القراءة بما يتناسب مع خيارنا في العيش المشترك الإسلامي المسيحي. وختم "اللقاء" بأن الحياة السياسية الحالية في لبنان تستلزم إطلاق نهضة سياسية وحزبية جديدة ولا بد من التحضير لها في أقرب وقت.